الباب الثالث

نماذج من الدعاء الصحيح

من الكتاب والسنة

وفيه فصلان:

الفصل الأول: نماذج من الدعاء من القرآن الكريم.

الفصل الثاني: نماذج لأدعية نبوية.

الفصل الأول

نماذج من الدعاء من القرآن الكريم

في هذا الباب نذكر نماذج للدعاء الصحيح الوارد في القـــرآن الكـــريم والسنة الصحيحة.

قال الإمام السفاري –كما في لمح ص٨٢: ينبغي للعاقل تحري المأثور عن حضرة الرسالة لأن المصطفى ﷺ أعلم العالم بالله تعالى دون أوراد الأشـــياخ، فالمصطفى معصوم في أقواله وأفعاله وخواطره ولا كذلك الأشياخ، هذا مع أننا مسئولون عن تمام الاقتداء به ﷺ بحسب وسعنا، ومن تمام ذلك إيثار مأثور عن جنابه من الأدعية والأوراد على أوراد المشايخ الأمجاد.

ولا شك أن أول ما يدعو به العبد هو الدعاء المأثور وذلك لما يلي:

١- لأن الملتزم بها ينال بركة التأسي بها والاقتداء بالرسول ﷺ ويكون لفظه وسيلة لقبوله.

٢- ولأن تعليم الشرع خير من اختيار العبد فـــإن الله اختـــار لنبيـــه وأوليائه وعلمهم كيف يدعون.

٣- ولأن الغلط يعرض كثيرا في الأدعية التي يختارها الناس ويقع فيهـــا اعتداء[١].

وهذا لا يعني عدم جواز الدعاء بغير المأثور فلكل أحد أن يدعو بما شاء لاسيما في حاجاته الخاصة. ولكن بخمسة شروط:

١- أن يتخير من الألفاظ أحسنها وأنبلها وأجملها للمعاني وأبينها ولا تخرج من التوحيد لأنه مقام مناجاة العبد لربه.

٢- أن تكون الألفاظ وفق المعنى العربي.

---

(١) الأحكام الفقهية ص٩٦.

٣- أن يكون خاليا من أي محذور شرعي لفظا ومعنى.

٤- أن يكون في باب الدعاء المطلق لا المقيد بزمان أو حال.

٥- لا يتخذه سنة راتبة يواظب عليها[1].

نماذج لأدعية من القرآن الكريم:

١- ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

٢- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧].

٣- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

٤- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧-١٢٨].

٥- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [نوح: ٢٨].

٦- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

٧- ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

٨- ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

٩- ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [طه: ٢٥-٢٦].

١٠- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [القصص: ١٦].

١١- ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠].

---

(١) تصحيح الدعاء ص٤٣.

١٢- ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِـــي الْـــآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

١٣- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَـــةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

١٤- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِـــي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

١٥- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان ٧٤].

١٦- ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِـــكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧-٩٨].

١٧- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَـــيَّ وَعَلَـــى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِـــي بِرَحْمَتِـــكَ فِـــي عِبَـــادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

١٨- ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

١٩- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢١].

٢٠- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [الشعراء: ٨٣].

٢١- ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِـــنْ أَمْرِنَـــا رَشَـــدًا﴾ [الكهف: ١٠].

٢٢- ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَـــذَابَهَا كَـــانَ غَرَامًـــا﴾ [الفرقان: ٦٥].

٢٣- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

٢٤- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [يونس: ٨٥-٨٦].

٢٥- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧].

٢٦- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٢٧- ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

٢٨- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

٢٩- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٥].

٣٠- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤١].

٣١- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصافات: ١٠٠].

٣٢- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

٣٣- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٣-٨٥].

٣٤- ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ [الشعراء: ٨٧].

٣٥- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣].

الفصل الثاني

نماذج لأدعية نبوية

كان أكثر دعاء النبي ﷺ «**اللهم آتنا في الدنيا حســـنة وفي الآخـــرة حسنة وقنا عذاب النار**»(١).

١- «**اللهم إني أسألك الهدى والتقى، والعفاف، والغنى**»(٢).

٢- «**اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك**»(٣).

٣- «**اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجـــبن، والهـــرم، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات**»(٤).

٤- «**اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر**»(٥).

٥- «**اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملـــت ومـــن شـــر مـــا لم أعمل**»(٦).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٨٩) الدعوات، باب قول النبي ﷺ: (ربنا آتنا في الدنيا حسنة)، ومسلم (٢٦٩٠) الذكر والدعاء، باب فضل الدعاء من اللهم آتنا.

(٢) رواه مسلم (٢٧٢١) الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عمل، والترمذي (٣٤٨٩) الدعوات، عن ابن مسعود.

(٣) رواه مسلم (٢٧٣٩)، وأبو داود (١٥٤٥) الصلاة، باب الاستعاذة.

(٤) رواه البخاري (٦٣٦٧) الدعوات، باب التعوذ من فتنة المحيا والممات، ومسلم (٢٧٠٦) الذكر والدعاء، باب التعاوذ من العجز والكسل.

(٥) رواه مسلم (٢٧٢٠) الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عمل، عن أبي هريرة.

(٦) رواه مسلم (٢٧١٦) الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عملت، وأبو داود (١٥٥٠) الصلاة، باب الاستعاذة.

٦- «**اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك**»[١].

٧- «**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**»[٢].

٨- «**اللهم عافني من شر سمعي، وبصري، ولساني، وقلبي، وشـــر منيِّي**» قال وكيع منيِّي يعني: الزنا والفجور[٣].

٩- «**رب** -وفي الرواية الأخرى (اللهم)-: **أعني ولا تعـــن علـــي، وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي، ويســـر لي الهـــدى، وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني شكارا لك، ذكارا راهبا لـــك، مطواعا لك، مخبتا لك، أواها منيبا، تقبل توبتي واغسل حوبتي، وأجـــب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وســـدد لســـاني، واســـلل ســـخيمة قلبي**»[٤].

١٠- «**اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجـــز والكســـل، والجبن والبخل، وضلع الدين، وغلبة الرجال**»[٥].

---

(١) رواه مسلم (٢٧٥٤) القدر، باب تصريف الله القلوب كيف يشاء، عن ابن عمر.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٨٦) الدعوات عن عاصم بن كليب عن أبيه عن جده، والسنة لابن أبي عاصم (٢٢٥) ١٠١/١ عن أنس، وهو صحيح بشواهده، انظر تفسير ابن كثير (٢١٨/٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٧٩٨٧).

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٦٣) باب دعوات النبي ﷺ وقال الحاكم صحيح الإسناد و لم يخرجاه المستدرك (٧١٥/١).

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٦٥) باب دعوات النبي ﷺ، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٥١٦).

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٢)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٥٢١).

١١- «**اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني؛ إنك أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت**»[١].

١٢- «**اللهم جنبني منكرات الأخـــلاق، والأهـــواء، والأعمـــال، والأدواء**»[٢].

١٣- «**اللهم أعنا على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك**»[٣].

١٤- «**اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما**»[٤].

١٥- «**اللهم إني أسألك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا**»[٥].

١٦- «**اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني**»[٦].

١٧- «**اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى**»[٧].

١٨- «**اللهم يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك**»[٨].

١٩- «**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**»[١].

---

(١) رواه البخاري (١١٢٠) التهجد، التهجد بالليل، ومسلم (٧٦٩) صلاة المسافرين.
(٢) أخرجه الحاكم (١/٥٢٠)، وصححه ووافقه الذهبي.
(٣) أخرجه الحاكم (١/٤٩٩)، وصححه ووافقه الذهبي.
(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٥١) المقدمة باب الانتفاع بالعلم والعمل به، وانظر: صحيح ابن ماجه (١/٤٧).
(٥) أخرجه ابن ماجه (٩٢٥) إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقال بعد التسليم، وانظر: صحيح ابن ماجه (١/٥٢٩.
(٦) عن طارق بن أشيم الأشجعي الصحابي رضي الله عنه قال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهذه الكلمات: «اللهم اغفر لي...» رواه مسلم (٤/٢٠٧٣).
(٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني...» رواه مسلم (٤/٢٠٨٧).
(٨) عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم يا مصرف...» رواه مسلم (٤/٢٠٤٥).
(١) عن شهر بن حوشب، قال: قلت لأم سلمة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين: ما أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: «يا مقلب...» رواه الترمذي وقال: حديث حسن، وفي الباب: عن عائشة وأم سلمة (٥/٥٣٨).

٢٠- «اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليـــك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون»[١].

٢١- «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمـــري، وأصـــلح لي دنياي التي فيها معاش، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر»[٢].

٢٢- «اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.

وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل. وأسألك من خير ما ســـألك عبـــدك ونبيك أو أعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك. وأســـألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا»[٣].

٢٣- «اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة. يا ذا الجلال والإكرام. يا حي يا قيوم»[٤].

---

(١) عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم لك أسلمت...» متفق عليه. (البخاري ١/٣٧٧)، (مسلم ١/٥٣٣).

(٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ. رواه مسلم (٤/٢٠٨٧).

(٣) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال لها، قولي: «اللهم إني أسألك...» الحديث. رواه أحمد، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، وغيرهم بسند صحيح (صحيح ابن ماجه ٢/٣٢٧)، والجامع الصغير وزياداته (١/٢١٦).

(٤) مجموع من أحاديث ثلاثة كلها في: (سنن الترمذي) (٥/٥٧٦). وقال هذا حديث حسن.

٢٤- «اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وســـوء القضاء، وشماتة الأعداء»[١].

٢٥- «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحـــول عافيتـــك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك»[٢].

٢٦- «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهم وعذاب القبر. اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها. اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها».

٢٧- «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني»[٣].

٢٨- «اللهم إني أعوذ بك برضاك من سخطك، وبمعافاتـــك مـــن عقوبتك، وبك منك، لا أحصى ثناء عليك، أنت كمـــا أثنيـــت علـــى نفسك»[٤].

---

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ. متفق عليه البخاري (٥/٢٣٣٦)، مسلم ٤/٢٠٨٠).

(٢) عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ. رواه مسلم (٤/٢٠٩٧).

(٣) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي ﷺ. رواه مسلم ٠٤/٢٠٧٩).

(٤) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: «اللهم...» رواه الأربعة وغيرهم أبو داود (١/٢٣٢)، الترمذي (٥/٥٢٤)، النسائي (٢/٢١٠)، سنن ابن ماجه (١/٣٧٣) وقال الترمذي هذا حديث حسن.